

المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتغذية



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: ICN2@fao.org - www.fao.org/icn2

المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتغذية
روما، 19-21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014
المائدة المستديرة 2: تحسين الاتساق بين السياسات من أجل التغذية

مذكرة مفاهيمية

أولاً - مقدمة

1 - من المتعارف عليه أن تحقيق الأهداف الخاصة بالتغذية لا يتم إلا من خلال استجابة متعددة القطاعات. ويتطلب هذا أن تعمل مختلف القطاعات وأصحاب المصلحة معاً بمزيد من الاتساق والتعاون للتصدي لسوء التغذية بشتى أشكاله. ويشكل تحسين الاتساق بين السياسات في مختلف القطاعات أداة هامة متاحة لواضعي الخطط الغذائية من أجل التصدي لسوء التغذية. وهذا يعني وجود تآزر منهجي بين إجراءات سياسية تعزز بعضها البعض في مختلف الإدارات والوكالات الحكومية وتخلق بدورها أوجه تآزر ترمي إلى تحقيق الأهداف المرجوة.¹ ونتيجة لذلك، يتم الاعتراف بأوجه التآزر والروابط القائمة بين التغذية وأهداف التنمية الاقتصادية والزراعة والصحة والمساواة بين الجنسين والتمكين والحماية الاجتماعية والتعليم، ويجري فهمها وتنسيق السياسات مع بعضها البعض وتنفيذها لتعديلها وتوجيهها وتعزيزها في سبيل تحقيق نتائج غذائية إيجابية. وعلى سبيل المثال، ينبغي مراعاة السياسات في قطاعي الزراعة والصحة، إلى جانب السياسات الأخرى ذات الصلة على امتداد النظم الغذائية المتصلة بتجارة الأغذية وإنتاجها وتسويقها وتوافرها واقتنائها واستهلاكها واستخدامها، في أي جهود تُبذل لحماية الأمن الغذائي والترويج له والتصدي لسوء التغذية بشتى أشكاله.

2 - ثمة حاجة إلى أن تساهم الأوساط المعنية بالتغذية في خطة الاتساق بين السياسات بما يكفل مساهمة سياسات واستراتيجيات وأنشطة كل قطاع من القطاعات في عمل القطاعات والأطراف المعنية الأخرى وفي تعزيزها عوضاً عن تقويضها وإضعافها. ويتطلب هذا اكتساب فهم عميق للعوامل السياسية الرئيسية التي تؤثر على التغذية والتي قد تختلف إلى حد كبير بين البلدان بحسب مرحلة الانتقال في مجال التغذية التي بلغت.

¹ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي اتساق السياسات: عنصر حيوي للتنمية العالمية. ملخص عن السياسات. باريس، 2003. متاح على الموقع التالي: <http://www.oecd.org/development/pcd/20202515.pdf>



m1932a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

3 - وإن إدراج الأهداف والشواغل والاعتبارات المتعلقة بالتغذية في عمليات التنمية، لكي يصبح تحسين التغذية نتيجة ملموسة من نتائج التنمية، ليس مفهوماً جديداً. ويتعيّن على جميع القطاعات أن تشارك في عمليات صنع القرارات في القطاعات الأخرى لكي يتم تحديد الأهداف المشتركة والحد من عمليات المقايضة. ويتطلّب هذا بالدرجة الأولى وجود التزام للإعلاء من شأن التغذية في جدول أعمال التنمية ولكي يصبح تحسين التغذية هدفاً ملموساً للسياسات، خاصة بالنسبة إلى الفئات الأكثر عرضة للمخاطر على صعيد التغذية، بما في ذلك من يفتقرون إلى الموارد ومن لا يملكون الأراضي وصغار المزارعين ومن يعانون انعدام الأمن الغذائي ومن يعانون الإهمال والإقصاء الاجتماعي والتهميش الاقتصادي ومن فاتتهم عملية التنمية.

ثانياً - أهداف المائدة المستديرة

4 - سوف يتناول البحث في إطار المائدة المستديرة عن تحسين اتساق السياسات في سبيل التغذية المواضيع التالية ضمن ثلاثة فرق للخبراء:

فريق الخبراء 1: الاتساق بين السياسات الاقتصادية والتغيرات الصحية في النظم الغذائية - سوف يجري فريق الخبراء تقييماً للفرص والتحديات أمام تحقيق مزيد من الاتساق بين الأهداف الاقتصادية والنظم الغذائية الصحية، بما في ذلك العبر المستفادة من البلدان التي سعت إلى تعزيز الاتساق، فضلاً عن تقييم الفوائد الاقتصادية لتحسين التغذية وتصور القطاع الخاص بهذا الصدد.

فريق الخبراء 2: اتساق السياسات من أجل زراعة مراعية للتغذية - سوف يعطي فريق الخبراء هذا أمثلة ملموسة عن كيفية تصميم المشاريع والبرامج والسياسات الزراعية لكي تراعي الاحتياجات الغذائية على نحو أفضل.

فريق الخبراء 3: التغذية في جميع القطاعات - سوف يُبرز فريق الخبراء هذا كيف استطاعت بعض البلدان دمج التغذية في مختلف قطاعاتها كالزراعة والصحة والتعليم والتجارة والرعاية الاجتماعية.

ثالثاً - شكل المائدة المستديرة

5 - ستكون المائدة المستديرة على الشكل التالي:

- الرئيسان المشاركان: الملاحظات الترحيبية
- ميسر الجلسة: الملاحظات الاستهلاكية (5 دقائق)
- المتحدث الرئيسي يقدم موضوع المائدة المستديرة (15 دقيقة)
- الخبراء (7 دقائق لكل منهم)
- نقاش عام مع الحضور (25 دقيقة)
- الملاحظات الختامية (5 دقائق).